

## 24 قتيلا بهجمات طائفية جديدة.. وتوقعات بـ«ضربة كبرى» من القاعدة امريكا لا تستبعد اندلاع حرب اهلية بالعراق وحزب شيوعي يهدد بقطع النفط عن الشمال

بغداد - «القدس العربي»:

وسط اجواء غير مسبوقة من التوتر الطائفي، وحظر تجوال للسيارات، وحراسات أمنية مشددة على المساجد والمنشآت الحيوية، وتوقعات أمريكية بـ«ضربة كبرى» من تنظيم «القاعدة» في العراق، كان البغداديون يحيسون انفسهم بينما كانوا يتجهون لاداء صلاة الجمعة.

وبالرغم من اجماع الاثمة على الدعوة للوحدة الوطنية، إلا ان احداثا طائفية جديدة عكرت الاجواء، إذ قام مسلحون في النهروان بقتل 19 عاملا شعبيا بهجوم شوهه على محطة كهرباء خالية ومصنع لانتاج الطوب. كما قتل خمسة عراقيين بهجمات اخرى.

وقال مصدر في وزارة الداخلية انه تم العثور على جثث العمال صباح الجمعة. وأضاف المصدر ان بعض الجثث لا تزال ملقاة بالقرب من المصنعين، لكن قوات الامن العراقية فضلت انتظار تعزيزات من الوحدات الجنسية لتواصل البحث، وأشار المصدر ذاته الى ان المسلحين قاسوا «بنفس محطة الكهرباء» على مصنع الطوب حيث احرقوا قاعة الطعام وقتلوا عددا من العمال والقوا بجثثهم في المنطقة القريبة.

وتقول الشرطة ان النهروان منطقة خطيرة جدا وان عددا قليلا من عناصر قوات الامن منتشرون فيها.

وآثر حادثة مقتل العمال، انتاب الخوف العديد من العائلات التي بدأت تستعد للهجرة عند اقارب مقربين في مناطق أكثر امانا.

وقال قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال أرمي ليفت عن ذلك على ان سبب تفجير مزارع شيوعي الاسبوع الماضي قد مر لكنه رفض استبعاد احتمال نشوب حرب اهلية.

وقال الجنرال جورج كيسي للصحافيين في وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) انه لم يتخذ قرارا بعد بشأن ما اذا كان سيقدم توصية لوزارة الدفاع والرييس



عراقيون يتظاهرون مرددين شعارات معادية ليران في مدينة سامراء الجمعة (رويترز)



صورة من الارشيف للمتطرف اليهودي حاييم الياهو حبيبي اثناء اخراجه من كنيسة المهدي

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: حاول ثلاثة يهود من نشطاء اليمين الاسرائيلي المتشدد مساء الجمعة تفجير عدد من عيووات الغاز الصغيرة الحجم في كنيسة «البشارة» لثلاثين، في مركز مدينة الناصرة في الجليل.

وقال شهود عيان «ان شابا ترافقه فتاتان دخلوا الكنيسة متنكرين كحجاج مسيحيين وكانوا يجرون عربة اطفال ويدخلها عدد من عيووات الغاز الصغيرة ومفرقات اثناء قداس اقيم بالكنيسة». واشعل المتشددون الثلاثة المفرقات والقوا على عيووات الغاز ما ادى الى حدوث دوي انفجار كبير هز الكنيسة والمنطقة المحيطة بها. والقي المتشددون المفرقات وبعض عيووات الغاز في مغارة تاريخية داخل الكنيسة. واصيب عدد من المصلين بحالات الذعر والهلع جراء دوي الانفجار.

وذكر موقع «عرب 48» ان المعتدي هو يميني متطرف يدعى حاييم الياهو حبيبي، وهو يهودي متطرف حاول في الماضي اتيقن تفجير كنيسة مسيحية. وقام بالعملي برفقة زوجته وابنته. وهذا في الماضي بنيتة تنفيذ عمليات انتحارية وكان قد حاول قبل عامين تفجير كنيسة المهدي في بيت لحم.

واحتشد آلاف المواطنين داخل الكنيسة وحولها واسكروا بالمتشددين الثلاثة وانهاولوا عليهم بالضرب حتى وصل قوات من الشرطة الى الكنيسة. وهرعت قوات كبيرة من الشرطة ووجدت حرس الحدود الى كنيسة البشارة والتقت القبض على الثلاثة واحتجزتهم داخل احدى الغرف.

ولم تتمكن قوات الشرطة من مغادرة المكان بسبب وجود آلاف المواطنين العرب حول الكنيسة والذين رددوا شعارات بينها «وحدة وحدة وطنية

السلام ومسيحية» و«بالطول بالعرض وحدتنا تهرز الارض». وكانت مصادر أمنية ذكرت ان مواجهات اندلعت بين الحشود وقوات الشرطة اصيب خلالها نحو عشرة من عناصرها بجروح طفيفة ان يسلموا انفسهم دون مقاومة.

وكان الزوجان طلبا «للجوء السياسي» من رئيس السلطة الفلسطينية السابق ياسر عرفات «بسبب تعرضهما للاضطهاد من قبل السلطات الاسرائيلية» بعد ان قررت سحب خضاعة عدد من اولادها. (تفاصيل ص 5)

وأضافت الشبكة ان بعض المسؤولين اميركيين قالوا ان الهجوم الذي وقع الاسبوع الماضي على المسجد الشيعي في مدينة سامراء في العراق كان من تنظيم الزرقاوي براهن على شن «ضربة كبرى» تدفع البلاد نحو الحافة.

ومن جهته هدد حزب الفضيلة الشيعي العضو في لائحة الائتلاف العراقي الموحد الجمعة بقطع خبرات الجنوب عن الشمال، في إشارة الى النفط اذا واصلت اطراف كردية وسنية عرقلة العملية السياسية في العراق.

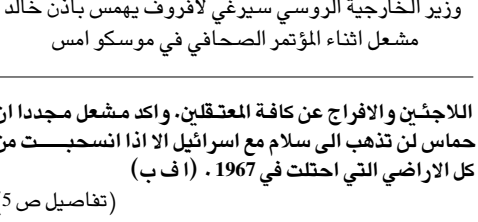
وإضافة للشبكة ان بعض المسؤولين اميركيين قالوا ان الهجوم الذي وقع الاسبوع الماضي على المسجد الشيعي في مدينة سامراء في العراق كان من تنظيم الزرقاوي براهن على شن «ضربة كبرى» تدفع البلاد نحو الحافة.

ومن جهته هدد حزب الفضيلة الشيعي العضو في لائحة الائتلاف العراقي الموحد الجمعة بقطع خبرات الجنوب عن الشمال، في إشارة الى النفط اذا واصلت اطراف كردية وسنية عرقلة العملية السياسية في العراق.

## موسكو تدعو حماس الى الاعتدال والحركة تطالب بـ«انهاء الاحتلال»



موسكو - من كريم طالب:



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يهمس بانن خالد مشعل اثناء المؤتمر الصحافي في موسكو امس

طلبت روسيا من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة ان تعترف «بحق اسرائيل في الوجود» وتحترم «كل الاتفاقات الدولية، لكن قادة الحركة اكادوا مجددا خلال زيارتهم الى موسكو ضرورة ان تنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في 1967.

فقد أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في تصريحات امام صحافيين «ضرورة» ان تعلن حماس «اعترافها بحق اسرائيل في الوجود» و«رفضها» العنف. وقال لافروف بعيد استقباله وقد ضم ستة من اعضاء حماس، انه طلب من الوفد احترام مطالب اللجنة الرباعية الدولية للتفاوض وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة. وأضاف «هذا يعني قبل كل شيء ضرورة احترام كل الاتفاقات الموقعة وضرورة الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كشريك في المفاوضات ورفض الوسائل المسلحة لتسوية المشاكل السياسية».

ولم يكن متوقعا اصلا ان تؤدي هذه الزيارة الى اي تقدم خارجي. فقد تنكف رئيس المكتب السياسي لحامس خالد مشعل عن سقف التقدم الذي قد يتحقق من الزيارة فور وصوله الى مطار شيريميتيفو في موسكو. وقال للصحافيين حينذاك ان «المشكلة ليست في موقف حماس من خارطة الطريق بل في موقف اسرائيل. لقد رفضت عمليا خارطة الطريق».

كما أكد مشعل ان المشكلة الاساسية في احتلال الاسرائيليين للاراضي الفلسطينية.

وقال «نحن نريد السلام في المنطقة لكن السلام لا يمكن ان يتحقق الا بانتهاء الاحتلال».

وأكد مشعل ان موقفه نفسه امس في مؤتمر صحافي في لافروف، وقال مشعل «لا سلام طالما الاحتلال مستمر، مطالبا الدولة العبرية بالانسحاب الى حدود 1967 وبحق عودة اللاجئين والافراج عن كافة المعتقلين. وأكد مشعل مجددا ان حماس ان تذهب الى سلام مع اسرائيل الا اذا انسحبت من كل الاراضي التي احتلت في 1967. (ا ب ب) (تفاصيل ص 5)

## المناخ الايجابي تُرجم بزيارة نصرالله لضريح الحريري حوار اليوم الثاني ركز على إثبات لبنانية مزارع شبعا والرئاسة

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

الاراضي الفلسطينية. وقال مشعل ان موقفه نفسه امس في مؤتمر صحافي في لافروف، وقال مشعل «لا سلام طالما الاحتلال مستمر، مطالبا الدولة العبرية بالانسحاب الى حدود 1967 وبحق عودة اللاجئين والافراج عن كافة المعتقلين. وأكد مشعل مجددا ان حماس ان تذهب الى سلام مع اسرائيل الا اذا انسحبت من كل الاراضي التي احتلت في 1967. (ا ب ب) (تفاصيل ص 5)

الاراضي الفلسطينية. وقال مشعل ان موقفه نفسه امس في مؤتمر صحافي في لافروف، وقال مشعل «لا سلام طالما الاحتلال مستمر، مطالبا الدولة العبرية بالانسحاب الى حدود 1967 وبحق عودة اللاجئين والافراج عن كافة المعتقلين. وأكد مشعل مجددا ان حماس ان تذهب الى سلام مع اسرائيل الا اذا انسحبت من كل الاراضي التي احتلت في 1967. (ا ب ب) (تفاصيل ص 5)

## تل اييب: الحكومة الاسرائيلية فشلت في اقناع الاوروبيين بتغيير القوانين التي تتيح اعتقال الضباط حالة من الغضب تسيطر على الضباط الاسرائيليين بسبب منعهم من السفر الى أوروبا خشية اعتقالهم

الاراضي الفلسطينية. وقال مشعل ان موقفه نفسه امس في مؤتمر صحافي في لافروف، وقال مشعل «لا سلام طالما الاحتلال مستمر، مطالبا الدولة العبرية بالانسحاب الى حدود 1967 وبحق عودة اللاجئين والافراج عن كافة المعتقلين. وأكد مشعل مجددا ان حماس ان تذهب الى سلام مع اسرائيل الا اذا انسحبت من كل الاراضي التي احتلت في 1967. (ا ب ب) (تفاصيل ص 5)

الاراضي الفلسطينية. وقال مشعل ان موقفه نفسه امس في مؤتمر صحافي في لافروف، وقال مشعل «لا سلام طالما الاحتلال مستمر، مطالبا الدولة العبرية بالانسحاب الى حدود 1967 وبحق عودة اللاجئين والافراج عن كافة المعتقلين. وأكد مشعل مجددا ان حماس ان تذهب الى سلام مع اسرائيل الا اذا انسحبت من كل الاراضي التي احتلت في 1967. (ا ب ب) (تفاصيل ص 5)

## سلفاكير ينفى شائعة مقتله: الكونغرس يؤيد تدخل الناتو في دارفور

الاراضي الفلسطينية. وقال مشعل ان موقفه نفسه امس في مؤتمر صحافي في لافروف، وقال مشعل «لا سلام طالما الاحتلال مستمر، مطالبا الدولة العبرية بالانسحاب الى حدود 1967 وبحق عودة اللاجئين والافراج عن كافة المعتقلين. وأكد مشعل مجددا ان حماس ان تذهب الى سلام مع اسرائيل الا اذا انسحبت من كل الاراضي التي احتلت في 1967. (ا ب ب) (تفاصيل ص 5)